صدى البلد

الثلاثاء 2013-04-09 العدد 3143

الراعي التقى فابيوس: القانون المختلط أصبح مطلب الجميع

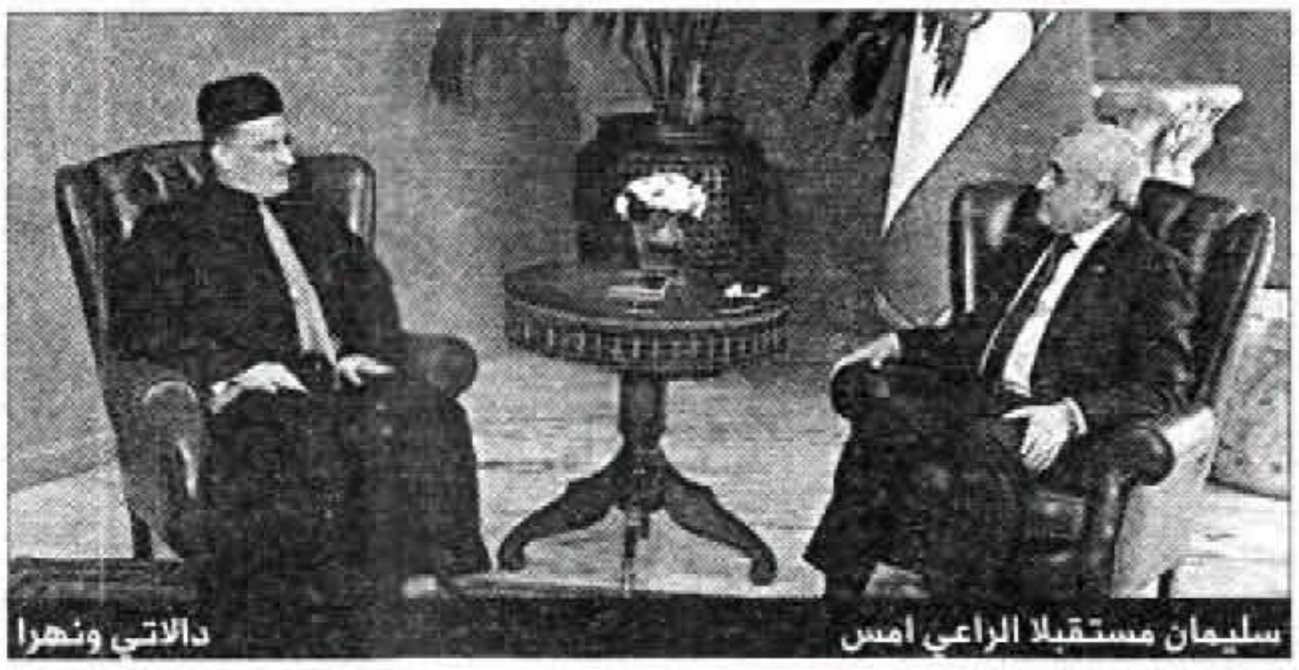

سليمان مستقبلا الراعي امس دالاتي ونهرا

صدى البلد

وصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي والوفد المرافق مساء امس إلى باريس. وانتقل الى مقر اقامته في فندق "رفاييل"، حيث التقى سفير لبنان لدى الاونيسكو الدكتور خليل كرم والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في باريس غدي خوري وعددا من اركان السفارة اللبنانية والوزير السابق ابراهيم الضاهر. بعد ذلك، انتقل الراعي والوفد المرافق الى وزارة الخارجية الفرنسية، حيث التقى وزير الخارجية لوران فابيوس على مدى 50 دقيقة، جرى خلالها عرض للأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية - الفرنسية تاريخيا والتعاون القائم على مختلف المستويات الثقافية والسياسية وغيرها. كما جرى عرض لدور لبنان في المنطقة كعنصر للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وسادت اللقاء أجواء جيدة وودية.

وقد شكر الراعي فرنسا على "كل ما قدمته وتقدمه إلى لبنان، إضافة إلى دورها ومشاركتها في قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوبه"، لافتا إلى "الدور الكبير للأسرة الدولية في عملية السلام". من جهته، أثنى فابيوس على "دور البطريرك المهم في ترسيخ الحوار بين الأديان وتعزيز دور المسيحيين في الشرق". وشدد الراعي على "دور الأسرة الدولية وأصدقاء لبنان في مساعدة النازحين السوريين، خصوصا لجهة أوضاعهم المعيشية". كما تناول الراعي وفابيوس "موضوع الحوار بين اللبنانيين والأجواء التي رافقت تكليف الرئيس تمام سلام والأجواء الإيجابية الواعدة بالإسراع في قضية التأليف". واستقبل الراعي، في مقر إقامته في باريس، مساء امس، نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس، في لقاء هو الأول بينهما منذ انتخاب الراعي بطريركا قبل سنتين تقريبا. وبعد اللقاء، أولم فارس على شرف الراعي والوفد المرافق.

وكان البطريرك الراعي زار قبيل توجهه الى المطار رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وقال في صالون الشرف: " عبرنا لفخامة الرئيس كما كل اللبنانيين عن الفرح بالسرعة في تكليف رئيس الحكومة الجديد تمام بك سلام، وأعتقد ان هذا الأمر عزاء كبير بأن الشعب اللبناني مسرور، وهو يتطلع ونحن معه والكل أيضا بأن تكتمل الفرحة بتأليف الحكومة ايضا بسرعة يرضى عنها الكل وبقانون جديد للانتخابات". واوضح ان "سليمان عملي وواقعي ولا يستطيع القول ان قانون الستين ألغي طالما لم يصدر قانون آخر، ولكن الجميع مصممون، على وجود قانون جديد"، مشيرا الى ان "القانون المختلط أصبح مطلب الجميع الآن".

واضاف: "هناك رغبة عبر عنها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في عقد لقاء بيننا، وهذا اللقاء يتم التحضير له منذ كانون الأول الماضي، ومن المؤكد أنه سيشمل كل القضايا التي يريد الرئيس هولاند طرحها، وسيكون لنا لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي، وفي الأمور التي ستطرح معنا نجيب عن كل القضايا التي لدينا معرفة بها".

وعن لقائه بكل من العماد عون والرئيس فؤاد السنيورة، قال: "الإثنان مستعدان وقد أكد كلاهما وأجمعا على أن بالنسبة الى قانون الإنتخاب، يجب أن يكون مختلطا، وقد أجمع الكل أيضا على ضرورة تأليف الحكومة الجديدة بسرعة، وأن ترضي جميع اللبنانيين من دون استثناء، وأن يتمثل بها جميع اللبنانيين».